

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

تكنولوجيا التعليم في علم المكتبات:

استخدام الباور بوينت في العملية التدريسية

Educational technology in library science:

The use of powerpoint in the teaching process

طالب زوقار سميرة Taleb Zouggar Samira

دكتوراه علوم، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والتوثيق،
مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر

PhD Science. Oran University 1 Ahmed Ben Bella. College of Humanities and Islamic
Sciences. Department of Library Science and Documentation. Laboratory of information systems
and archives in Algeria

talebzouggar.samira@univ-oran1.dz

الإيميل: talebzouggar.samira@univ-oran1.dz

طالب زوقار سميرة Taleb Zouggar Samira

تاريخ القبول : 2023-06-01

تاريخ الاستلام: 2022-09-12

الملخص باللغة العربية:

يعتمد الكثير من الناس وبصفة خاصة أساتذة التعليم العالي في تقديم عروضهم على مختلف الوسائل التي تطورت عبر العصور، فمن السبورة إلى الورق الشفاف وصولاً إلى مجموعة من البرمجيات نجد على رأسها الباور بوينت من شركة ميكروسوفت؛ الذي تعرض للكثير من النقد. تهدف هذه الدراسة إلى تبين أهم الفوارق التي أحدثتها تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس، ومدى تأثيرها على أسلوب تقديم الدروس؛ حيث سنتطرق إلى الباور بوينت باعتباره الوسيلة المستحدثة الأكثر استعمالاً لتقديم الدروس ومختلف العروض، ومدى تأثيرها على الوسائل والطرق التقليدية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، الباور بوينت، علم المكتبات، جامعة وهران

Abstract:

Many people, especially professors of higher education, depend in their presentations on various means that have developed over the ages, from the blackboard to transparencies to a set of software, on top of which we find PowerPoint from Microsoft; Which was subjected to a lot of criticism. This study aims to clarify the most important differences that educational technology has brought about in the field of teaching, and the extent of its impact on the method of delivering lessons; Where we will address PowerPoint as the most widely used newly developed method for presenting lessons and various presentations, and the extent of its impact on traditional means and methods

Keywords: Educational technology, power point, library science, Oran University

ترسيخ هذا الابتكار ذو أهمية فائقة، وقد أدى إلى تنامي فكرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإعلام و الاتصال، فبرز مصطلحا يجمع كلا من المفهومين ألا وهو "تكنولوجيا التعليم".

إشكالية الدراسة

من الملاحظ اليوم أن العلوم في عالمنا المعاصر تقدمت تقدماً كبيراً، ويشهد العالم انفجاراً معرفياً نتيجة لثروة البحث العلمي، ومع هذا فطريقة التدريس لم تعرف تغيراً كبيراً فهي تعتمد دائماً على الحفظ والتذكر وتحصيل المعلومات في نهاية العام الدراسي فقط، ولذا فلا تستخدم أي وسيلة تعليمية في توضيح الدرس وإثرائه وهي تهمل جوانب أخرى أساسية في العملية التعليمية منها التفكير، والميول والاستعداد والابتكار عند المتلقي.

فهل تؤثر طريقة التدريس بالوسائل التكنولوجية وخاصة الباور بوينت في تنمية القدرة على التفكير والابتكار أم أن لها تأثيراً عكسياً على المتلقي من حيث انجذابه نحو الوسيلة وليس نحو المادة المعروضة؟

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثروة ضخمة في نمو وازدهار المعلومات، وقد اقتضت الحاجة ظهور تقنيات متقدمة للتحكم في المعلومات والسيطرة عليها وتجميعها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وتداولها وإنتاج البيانات بالوسائل الالكترونية.

وفي عصر الانفجار المعرفي ازدادت الأعباء على المؤسسات العلمية والأكاديمية ويبدو ذلك جلياً في أجهزة الكمبيوتر وتقنيات المصغرات الفيلمية ووسائل الاتصال عن بعد وارتباطها معاً في إطار تكنولوجيا المعلومات.

غزت التكنولوجيا الحديثة كل الميادين العلمية والتطبيقية حيث غيرت معنى الفعالية والأداء، ومن أهم الميادين التي أحدثت فيها التكنولوجيات الحديثة هذه التغيرات نجد قطاع التعليم. ففي مطلع الثمانينات من القرن العشرين برزت تكنولوجيا المعلومات كابتكار تعليمي وأصبح دور المعلم في

التربوي يقوم بعدد من الممارسات بترتيب معين ومحدد مستخدما في ذلك بعض الأدوات أو المواد الثقافية.

كثير الخلاف حول هذا المصطلح إلى درجة أنه لم يحظ مصطلحا آخر من مصطلحات التربية بمثل هذا الجدل، والجدير بالذكر قبل التطرق إلى مجموعة من التعريفات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم أن مصطلح "تكنولوجيا" كلمة إغريقية قديمة مأخوذة من كلمتين هما: " تكن " وتعني مهارة فنية وكلمة "لوجوس أو لوجيا" وتعني دراسة، وعليه فإن تكنولوجيا تعني "دراسة المهارة الفنية" وقد تعرض عدد من المختصين لمفهوم تكنولوجيا التعليم، ونورد هنا أشهر التعريفات الأجنبية والعربية.

1- تعريف الموسوعة الأمريكية: هو ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين الأول هو الأدوات التعليمية والثاني هو البرمجيات التعليمية²

2- تعريف جمعية تقنيات التعليم والاتصال الأمريكية: هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وتقديمها من أجل التعلم³.

3- تعريف بريغز⁴: على أنها تتألف من ثلاثة عناصر هي: العمليات التعليمية، الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية، تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات⁵.

4- تعريف ميسشيل كلارك⁶: يرى كلارك أن المعنى الحقيقي لتكنولوجيا التعليم هو الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم⁷.

5- تعريف شادويك⁸: هي تطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا بغرض رفع مستوى التعليم أو هي استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم⁹.

6- تعريف محاسن رضا¹⁰: هي عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم وحدات النظام التربوي كل على انفراد، وكل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة¹¹

7- تعريف عمر الشيخ¹²: تكنولوجيا التعليم علم صناعة

الإنسان، تعني بتصميم البيئات أو الظروف وفق المعرفة العلمية عن سلوك الإنسان بغية بناء شخصية أو تكوينها

التكوين النفسي الاجتماعي المرغوب¹³

ويمكن صياغة أهم الفرضيات التي برزت من خلال هذه الإشكالية على النحو التالي:

- الطريقة التكنولوجية المبرمجة للتعليم تنمي القدرة على التفكير والابتكار.

- الطريقة التكنولوجية المبرمجة للتعليم لا تنمي القدرة على التفكير والابتكار وبالتالي فهي لم تغير شيئا بالنسبة للنظام التقليدي.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي، وذلك لما يقتضيه الجانب الميداني الذي اعتمدنا فيه على الاستبيان، الذي تم تقسيمه على عينة من أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة وهران 1 في شهر مارس سنة 2022، وذلك بهدف جمع المعلومات الخاصة بمدى استخدامهم لتكنولوجيا التعليم وخاصة البايروبيوت في تقديم الدروس والمحاضرات، ومدى تأثير ذلك على المتلقي.

تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين، قسم نظري يتعلق بتحديد مفهوم مصطلح تكنولوجيا التعليم وأصوله والأدوات والآليات التي تندرج فيه، وأهمها برمجية البايروبيوت مع تحديد مميزاتها وخصائصها بالإضافة إلى قسم تطبيقي أو ميداني يتمثل في دراسة استخدام هذه البرمجية من طرف أساتذة علم المكتبات بجامعة وهران والغاية منها والنتائج المنتظرة والمتوقعة من خلالها.

أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذه الدراسة في تحديد استعدادات وتمكن أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة وهران من تكنولوجيا التعليم ومدى استغلالهم لهذه الوسائل في عرض دروسهم ومحاضراتهم، كما تقوم بدراسة الأثر الذي تتركه هذه الأخيرة و بالتحديد منها البايروبيوت عند المتلقي، والإضافات التي جاءت بها مقارنة بالنظام التقليدي و ذلك من خلال دراسة الفوارق بين الأهداف المسطرة سلفا و بين النتائج المتحصل عليها من جراء استخدام البايروبيوت.

المحور الأول: تكنولوجيا التعليم والبايروبيوت

أولا- مفهوم تكنولوجيا التعليم:

من الصعب إعطاء تعريف جامع لتكنولوجيا التعليم، ولكن يمكن تقديم مفهوم لها من حيث صلتها بالتطبيق التعليمي من جهة وبالمكتشفات التكنولوجية من جهة أخرى، فالمطبق

ثانيا- التطور التاريخي للمصطلح:

في البداية اقترن مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة زمنية معتبرة، وما إن اجتاحت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت باستخدام الآلات والأدوات في العملية التعليمية منها أجهزة العرض و التسجيل والتلفزيون وغيرها أو ما يسمى بالهارد-وار و الذي يتمثل في تطبيق مبادئ الهندسة في صنع أدوات التدريس وكان الهدف من ذلك هو زيادة التأثير على أكبر عدد من الطلبة دون زيادة فعلية في التكاليف. إلا أن استخدام الأجهزة لم تغير من دور المعلم الذي يملك بين يديه مفاتيح العملية التعليمية و لا من دور الطالب الذي يقتصر في معظم الأحيان على دور المستمع و المتلقن مما أدى إلى تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم إلى دراسة المواد السمعية البصرية والاستفادة منها في مواقف التدريس، وقد اقتصرت الوسائل التعليمية في هذه المرحلة على ربطها بالحواس التي تخطئها فنجد التعليم البصري، ثم التعليم السمعي و أخيرا جمع بين الحاستين فظهر التعليم السمعي البصري. الذي اعتبره الباحثين قاصرا لأنه يلغي دور باقي الحواس في التعلم والإدراك. مما أدى إلى ظهور اهتمام ملحوظ من طرف العلماء و الباحثين في دراسة طرق التعليم والمفاضلة بينها. إلا أن التضارب في نتائج الباحثين في مجال المقارنات دفع بالأبحاث إلى اتجاه آخر يهدف إلى التعريف بأفضل الوسائل التعليمية.

وقد تدعم هذا الاتجاه باعتماد الباحثين على أساسين أولهما نظري تمثل في علم النفس التربوي و نظرياته التي تهدف إلى تحديد ألوان السلوك الإنساني المختلفة والعوامل المؤثرة فيه، أما الثاني فهو السبرناتيقا أي علم علاقة الإنسان بالآلة لاسيما على يد العالم الأمريكي سكنر الذي طور مع تلاميذه نماذج مختلفة من آلات التدريس الذاتية.

تغيرت النظرة للوسائل التعليمية فيما بعد على أساس أنها وسائل لتحقيق الاتصال، الذي هو جوهر العملية التربوية، و اعتمادا على نظرية الاتصال تم تعريف الوسيلة على أنها القناة أو القنوات التي يتم بها نقل الأهداف التعليمية من المرسل إلى المستقبل ولذلك فإن اختيار هذه القنوات يتوقف على عوامل متعددة منها الأهداف التعليمية وطبيعتها، الأهداف السلوكية، خصائص الدارسين، الإمكانيات المادية والبشرية، كما يتوقف أيضا على البيئة التي يتم فيها الاتصال، وقد استخدمت في هذه

المرحلة عدة تسميات على غرار الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصال.¹⁴

أما في المرحلة الأخيرة بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل مقارنة المنظومات، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية، والتي لا تعتمد فقط على المواد التعليمية أو الأجهزة التعليمية وإنما تضيف إلى ذلك " الإستراتيجية" الموضوعية لتحقيق الأهداف السلوكية المسطرة من قبل. و في ظل هذا التفكير أدرج علم تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التعليم والذي تجاوز مفهوم الوسائل التعليمية في التعليم، بل واهتم بالعملية التعليمية ككل منذ بدايتها انطلاقا من تحديد الأهداف حتى التقييم وذلك بدراسة رد فعل المستعمل. كما ظهر أيضا مفهوم "التعليم الالكتروني"¹⁵ والذي يعتمد على استخدام الأجهزة وشبكة الانترنت

ويتضح مما سبق أن الوسائل التعليمية بمفهومها القديم هي المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال التي تنتقل من خلالها المعرفة من المرسل إلى المستقبل أما بمفهومها الجديد فهي أبعد من ذلك بكثير، فهي تشمل بالإضافة إلى ما سبق على الإستراتيجية والتقييم المستمر للمواقف التعليمية حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.¹⁶

ثالثا- دوافع استخدام التكنولوجيا في التعليم:

لقد ساهمت تكنولوجيا التعليم في مواجهة العديد من المشاكل التي نجمت بالأساس عن مجموعة من التغيرات التي طالت مختلف نواحي الحياة والتي نكر من أهمها:¹⁷

1- الانفجار السكاني: ازداد عدد السكان بشكل هائل، و إن اختلفت هذه الزيادة من بلد لآخر تبعاً للتنشئة الاجتماعية والحالة الصحية والوضع الاقتصادي لذلك البلد. وقد انعكست هذه الزيادة أيضا على التعليم حيث ازدادت الفصول الدراسية والمدرجات ازدحاما مما أدى إلى الاستعانة بالوسائل الحديثة في التعليم وابتداع الأنظمة الجديدة التي تحقق أكبر قدر من التفاعل والتعلم وإعادة تصميم المباني التعليمية حيث تتلاءم واستخدام الوسائل الحديثة.

2- الانفجار المعرفي: تزايد العلوم في جميع نواحيها أدى إلى تفرع الموضوعات الدراسية وتشعبها كما أدى إلى ظهور علوم جديدة، الذي خلق مشكل في تحديد المنهج الدراسي والحجم

والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية. الباور بوينت برنامج العروض التقديمية الأكثر استخدامًا في العالم¹⁸ يمكن إعداد وتقديم الأعمال من خلال هذه البرمجية بإتباع المراحل التالية:¹⁹

- إنشاء وتصميم الشرائح: وذلك بإنشاء عروض لشرائح جديدة باستخدام قوالب الرسم والتصميم، إضافة نص للشرائح ثم تعديل وتشكيل النص مع إمكانية استخدام الألوان و تغييرها
- استخدام رسوم بيانية: يقدم الباور بوينت إمكانية إدخال وإضافة الرسوم البيانية وتعديلها عند الحاجة.
- تقديم الشرائح: وذلك بعد إدراج التعليقات في الشرائح مع إمكانية الانتقال بخلق الروابط وتحديد التوقيت المناسب للعرض.

خامسا: نقد الباوربوينت:

كلما ظهرت تكنولوجيا جديدة إلا وتلقت الكثير من النقد خاصة عندما يكون لها رواج كبير كما هو الحال بالنسبة الباوربوينت، إلا أن هذه الانتقادات كانت موجبة للوسيلة بحد ذاتها ولاستعمالها أو الطريقة التي تستعمل بها، فلو وقف الإنسان عند تحديده لعيوب وسلبيات ونقائص كل اختراع جديد لتراجع عن استخدام الكثير منها إن لم نقل الكل. وكما هو رأي الفيلسوف "بول فيريليو"²⁰ الذي حدد بان كل تكنولوجيا أحضرت معها الكثير من الحوادث ولكن هل يمكن أن نمنع وسائل النقل لأنها تزيد في نسبة الوفيات من جراء حوادث المرور؟²¹ فمن المفروض أن يتحمل الخطأ الآلة أم من يقودها؟

يجد هذا النوع من الانتقادات جذوره في التاريخ العميق، فنجد سقراط الذي انتقد الكتابة والأثر السلبي الذي تتركه هذه الأخيرة على الذاكرة، إلا أن لو أفلاطون استمع لهذا القول لما كنا لنعرف أصلا بوجود سقراط.

تعرضت هذه البرمجية للعديد من الانتقادات أهمها ما تعرض له الصحفي "فرانك فرومر"²² والذي يتحدث عن الأثر الذي تتركه هذه البرمجية على طريقة التفكير، هذا النقد ليس بجديد ولكن حسب رأي المؤلف فإن الأمور ازدادت سوءا؛ حيث تعرض للتأثيرات السلبية التي تمارسها هذه البرمجية على أذهان المتلقين حيث يغلب طابع الصورة والشكل على المضمون والموضوع.²³ وقد تعدى استخدام الباور بوينت مجال التقديم

الساعي المقرر خلال الأسبوع، فجاء استخدام التكنولوجيا لأنها تساهم في تقديم المعلومات بطريقة سلسة تساعد على الفهم والاستيعاب بسرعة.

3- تطور فلسفة التعليم وتغيير دور المعلم: وهذا بتغيير دور المعلم الذي كان يتلخص في التلقين وحشو ذهن المتعلم وتحوله إلى موجه و مصمم لإكساب الخبرة والمؤهلات للمتعلم.

4- مشكلة الأمية: تعاني دول العالم الثالث والدول العربية من مشكل الأمية التي تقف عائقا دون التنمية والتطور، وقد اثبتت الأبحاث أن استعمال جميع وسائل الاتصال التعليمي هي من انجح الطرق في مكافحة الأمية.

5- انخفاض الكفاءة في العملية التعليمية: ويعود هذا أساسا إلى ازدحام الصفوف والحجم الساعي الأسبوعي المكثف الذي دفع إلى محاولة رفع المستوى من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية.

اجتمعت هذه العوامل في عصر تتسارع فيه تطورات تكنولوجيا المعلومات، التي أصبحت علما فائق التطورات وظيفته التحكم في المعلومات وتجميعها ومعالجتها واختزانها واسترجاعها ونقلها واستخدامها من خلال أجهزة مختلفة من بينها الكمبيوتر الذي يعتبر من أهم الأدوات التعليمية، إلا أن هذا الجهاز كما انه يحتاج إلى أنظمة تشغيل فهو يحتاج أيضا إلى برمجيات تعليمية لكي يساهم بفعالية في العملية التعليمية. ومن بين هذه الأنظمة أو البرمجيات نجد الباور بوينت.

رابعا: تعريف الباوربوينت:

هو أحد البرامج الموفرة ضمن حزمة أوفيس وهو يستخدم للعروض التقديمية، حيث يوفر البرنامج مجموعة من الأدوات لإنتاج ملفات إلكترونية تعتمد على تصميم الشرائح مرتبط بحاسوب و يستخدم على جهاز عرض سينمائي. وهو كثير الاستخدام في الشركات والمراكز التعليمية التي تتوفر بها المعدات اللازمة. يعمل الباوربوينت على نظامي التشغيل Windows و Mac OS. وأحدث إصدار له كان 2019 ، يوجد تثبيت PowerPoint على أجهزة iPad و iPhone و" Windows Phone الويندوز فون" و" Android الاندرويد" لإتاحة برامجه على أكبر عدد ممكن من الوسائط أجهزة الكمبيوتر،

ولكن في النهاية لا يعتبر الباور بوينت إلا وسيلة تسمح بتقديم وبطريقة ملخصة ومرئية مجموعة من المعلومات في موضوع معين ولغرض معين فالأمر لا يتعلق إذا بالتفكير بالباور بوينت وإنما بتلخيص الأفكار والمعطيات وعرضها بغرض تقاسمها وتبادل الآراء، فهذه البرمجية لم يسبق وان قدمت على أساس أنها وسيلة للتفكير أو كشف الحقائق وإنما وسيلة لتمثيلها، تقديمها وعرضها، فالخريطة الجغرافية ليست بالحدود الواقعية وإنما هي وسيلة لتمثيل الحدود والتي يتوجب استخدامها لتبسيط وتصغير الواقع.

يرى بعض الباحثين أن حسن استخدام هذه البرمجية يكمن سره في التمكن والتحكم فيها، حيث يصبح فعالا للغاية، ويعتبره البعض الآخر لغة مرئية لأنه يستخدم في نفس الوقت عناصر مختلفة للاتصال ألا وهي النص، الصورة، والأشكال.

ما يمكن استنتاجه من خلال ما قيل فإن التأثيرات سواء كانت سلبية أو ايجابية على المتلقي من العروض بالتكنولوجيات الحديثة تبقى مرتبطة بالطريقة التي يتبعها المدرس أو الأستاذ في هيكله وتقديم درسه وبالتالي فإن الباور بوينت ليس إلا وسيلة كغيرها من الوسائل يمكن استخدامها بطريقة جيدة أو سيئة. ولاستخدام جيد وفعال لهذه البرمجية يمكن إتباع الخطوات التالية:

- تجنب كثرة الإيضاحات المتحركة (الحركة الدائرية للصور، الصوت الغير واضح).
- عدم ملئ الشريحة، وان تطلبت نقطة شرح أكثر فيمكن استخدام عدة شرائح.
- استعمال الجمل القصيرة والسهلة.
- استعمال ألوان متخالفة ومتعاكسة ما بين الخلفية والخط، واستعمال الحجم الكبير والكلاسيكي بالنسبة لهذا الأخير كي يتمكن الطالب أيا كان مكانه من قراءته.

● استخدام الصور والبيانات وحتى المؤثرات الصوتية لجلب انتباه الطالب شرط تحديد الهدف والغاية من استخدامها مسبقا.

● تجهيز وإعداد وسائل بديلة في حالة حدوث عطل أو ظهور أي عائق خلال تقديم الدرس.

إلى مستوى أكثر تعقيدا بالنسبة للاقتصاديين الذين اتخذوا منه وسيلة لبيع وتصدير أفكارهم كما يوضحه المؤلف "رافي حلاذجيون"²⁴ ويدعم فكرته بقوله أن الباور بوينت يعتبر من أفضل الوسائل على الإطلاق التي تمكنك من تقديم فكرتك وعرضها في 45 دقيقة ومن خلال 15 صفحة مكتوبة بالخط العريض²⁵.

حسب "فرومر" فإن التقديم بالباور بوينت يأخذ مكانا هاما في الاجتماعات لأنه يسمح بالأمور التالية:

- تقليص الأفكار وتبسيطها بهدف تصديرها.
- طريقة لإخضاع العاملين لرؤسائهم حيث يكون التحكم بالصورة وليس بالفكرة.
- تمنع تبادل الآراء بين المشاركين أثناء الاجتماعات.

لم يخف على هذا الباحث أن العصر الذي نعيش فيه تطلعي عليه ثقافة الوعاء أكثر من الفكرة، ولا يعتبر الباور بوينت إلا عارضا من العوارض.

نعت الباور بوينت بكل التسميات من بينها: "الشیطان، مصدر القلق، العدو.....و غيرها من التسميات"²⁶ بحجة أن العروض المقدمة من خلال هذه البرمجية تعطي الأفضلية للشكل والحجم على الموضوع و المضمون، حيث أنها تضيف الكثير من الناحية الجمالية التي نحاول من خلالها تغطية كل النقائص.

هناك بعض الآراء التي تعارض هذا النقد ومن أهمها من يعتبر الباور بوينت وسيلة مثلها مثل غيرها تستعمل للتعبير عن فكرة معينة على غرار اللغة سواء كانت مكتوبة أو شفوية إلا أنه الوسيلة والأحسن على الإطلاق للتأثير والتحكم وجلب الانتباه لأنه يمكن الملقى من إبراز مهارات ذات فعالية وكفاءة كبيرتين.

ما يمكن قوله هو أنه لا يمكن إلقاء اللوم على الباور بوينت لأنه لا يتعدى أن يكون حاملا لاستخدامات متعددة تعتمد على التقديم الشفهي، وان كان غير ذلك لتحول إلى وسيلة عمل لا تتطلب حضور وتدخل صاحبها وان كان يغلب الطابع الجمالي على ما يقدم لأن هذه البرمجية تسمح بذلك، فهذا يعني أن اللوم لابد أن يلقي على صاحب الرسالة الذي أساء استخدام الوسيلة في مجتمع يطغى فيه الطابع الظاهري البراق.

المحور الثاني: استعمال تكنولوجيا التعليم في قسم علم**المكتبات بجامعة وهران****أولاً- عينة الدراسة:**

ظهر علم المكتبات والعلوم الوثائقية في الجزائر عامة في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات، وبدأ تدريسه في جامعة وهران في نفس الفترة تقريباً، ومع انه لم يكن له مقراً ثابتاً إلا انه تخرج منه العديد من التقنيين، وقد تخرجت أول دفعة ليسانس سنة 1986، حالياً يعتبر قسم علم المكتبات والتوثيق احد الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية لجامعة السانبا وهران وهو يقع في المجمع الجامعي في بير الجير مع كل من قسمي التاريخ و علوم الإعلام والاتصال، تتكون هيئة التدريس لهذا القسم من 32 أستاذاً دائماً و 10 أستاذة مستخلفين.

تم تقسيم 30 استبياناً على الأساتذة، واسترجاع 24 منها أي ما يمثل نسبة إجابة تقدر ب 80 بالمائة ومن بين 24 استبياناً تم استلام 13 استبياناً من طرف الأساتذة الذكور و 11 من طرف الأساتذة الإناث وهذا التقارب ما بين الجنسين يدل على أن هناك تعادل في تكوين هيئة التدريس.(أنظر جدول وشكل رقم1)

نلاحظ من خلال الجدول الثاني أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس هم من صنف "أستاذ محاضر أ" و "أستاذ محاضر ب" وهذا دليل على أن وتيرة المناقشات في القسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة وهران تسير على خطى ثابتة تخلو من العراقيل الإدارية خاصة وأنه بعد فتح أول مسابقة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات على مستوى جامعة وهران توات المسابقات، إلى جانب فتح العديد من المدارس الدكتورالية، بالإضافة إلى نظام ل.م.د. الذي اختزل المشوار الدراسي إلى حد بعيد . أما بالنسبة للأساتذة المساعدين أ فان عددهم في تناقص مستمر وذلك لان اغلهم قام بمناقشة رسالة الدكتوراه.

ثانياً- طبيعة المقياس وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم:

ينبغي على المدرس أو الملقى أن يراعي عند اختياره للوسائل التعليمية مدى ارتباطها بالمادة المقررة. حيث أن الوسيلة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي، ومعنى ذلك أن الوسيلة المختارة يجب أن تشارك في تحقيق الأهداف السلوكية

المطلوبة من الطلبة ، ولذلك يجب على المدرس أن يسأل نفسه عما تضيفه الوسيلة إلى المادة الدراسية، وهل هناك ضرورة لاستخدام الوسيلة؟ ويتطلب ذلك فهما من جانب المدرس لمادته العلمية و العلاقات بين المواد التعليمية من ناحية، وأهداف التعلم وأنواع المتعلمين من ناحية أخرى، لكي يتحقق التكامل بين هذه الوسائل والبرنامج الدراسي. فطبيعة المقياس تلعب دوراً هاماً في تحديد الوسيلة التعليمية؛ خاصة إذا كان هذه المادة تجمع بين الطابع المعرفي والطابع المهاري والتي قرت نسبتهما ب 54 بالمائة مثل تكنولوجيا المعلومات، القواعد البيبليوغرافية، تطبيقات الانترنت، و الإعلام الآلي الوثائقي....الخ. أما بالنسبة لباقي المواد والتي يغلب عليها الطابع المعرفي فقد بلغت نسبتهما 46 بالمائة.(أنظر جدول وشكل رقم3). والجدير بالذكر هنا أن إدراج الوسيلة التكنولوجية في التدريس يخضع لرؤية ومنهجية الملقى الذي يرغب أساساً في التغيير، في تبسيط وتسهيل إيصال المعلومة وكذلك إعطاء فكرة للمتلقى عن طرق غير تقليدية في تقديم الدروس والمحاضرات حتى يتمكن هذا الأخير من إدراك أمور أخرى تتعدى المعلومة المتعلقة بالمقياس في حد ذاته.

ثالثاً- الاستعدادات لاستخدام تكنولوجيا التعليم:

وذلك من حيث مدى قدرة المدرس على استخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم في تدريسه، وهذا يتطلب معرفته واقتناعه بدور هذه الوسائل في العملية التعليمية، وبالتالي يعرف أنواع هذه الوسائل و خصائصها وإمكانياتها ومصادر الحصول عليها، وكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية، ووضع إستراتيجية لطريقة الاستخدام.

أغلبية الأساتذة وتقدر نسبته ب 96 بالمائة يمتلكون مهارة واستعدادات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لأنها أصبحت أمراً واقعاً لا بد من تبنيه والتكيف معه والتعامل معه بكل حكمة في الحياة العلمية والعملية، فنجد اليوم أن أغلبية المكتبات غزت تكنولوجيا المعلومات التي أثرت بشكل كبير على هيكلها ونظام تسييرها بل وأنها أيضاً غيرت مفهوم المكتبة ككل.(أنظر جدول وشكل رقم4)

ونجد ما يقارب 75 بالمائة من هذه الفئة تستخدم معارفها ومدايرها التقنية ويستغلون مهاراتهم التكنولوجية في إلقاء محاضراتهم ودروسهم وذلك لما تتيح هاته الوسائل من تسهيلات، كما أن هذا الاستخدام يدفع بالأستاذ إلى مواكبة كل

خامسا- الهدف من استخدام تكنولوجيا التعليم و النتائج المتوصل اليها

إن الوسائل التكنولوجية للتعليم ليست هدفا في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق هدف تعليمي، ولذلك يجب صياغة هذه الأهداف على المستوى السلوكي و لذا من المفروض أن تحدد هذه الأهداف بدقة ووضوح، فتحدد الأهداف لا بد أن يتم على ضوء الحقائق والمهارات لأنها تساعد المدرس في عملية انتقاء الوسيلة أو الوسائل التعليمية المناسبة و التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف السلوكية المحددة سلفا. وتميل آراء العينة إلى أن الأهداف الأساسية لاستخدام الباور بوينت في العملية التدريسية متسلسلة ومتراصة فيما بينها و تتمثل في جلب انتباه وتركيز المتلقي والذي يقدر بنسبة 23 بالمائة مما يؤدي إلى الاستيعاب الجيد للدرس وكسر روتين النظام التقليدي والذي بلغ 28 بالمائة، الأمر الذي أدى إلى تحفيز الطالب على المشاركة بإبداء آرائه و انتقاداته وقدرت نسبته بـ 24.5 بالمائة. (أنظر جدول رقم 8 وشكل رقم 7)

كما يجب تحديد الأهداف العامة والمفصلة للدرس أو الوحدة الدراسية أو البرنامج أو المقرر الدراسي بأكمله ، و أن يعرف ويحدد الدور الذي تؤديه الوسيلة في العملية التعليمية، فيمكن أن تستخدم الوسيلة التعليمية الواحدة لأكثر من غرض وأكثر من هدف وأكثر من مادة وذلك بالتغيير في إستراتيجية الاستعمال، و الجدير بالذكر أن الباور بوينت ليس بالوسيلة أو بالحل المعجزة بالنسبة للأستاذ أو الطالب، لان فعاليته تكمن في كيفية وطريقة استخدامه و استغلاله و هذه الكيفية أو الطريقة تخضع بالضرورة للأهداف السالفة الذكر التي تتحكم في سلوك المتلقي وبالتالي تحدد النتائج المتوصل إليها من خلال الإلقاء حيث يؤكد مجمل أفراد العينة من الأساتذة أنهم توصلوا إلى نتائج مرضية جدا والمتمثلة في جلب الانتباه ما يقارب 30 بالمائة، و الاستيعاب الجيد 26 بالمائة، وتحويل الطالب إلى مشارك، وكسر حاجز الصمت بـ 15 بالمائة، والملاحظ أن النتائج كانت نابعة من الأهداف التي تم تسطيرها مسبقا؛ وهذا إن دلّ فإنه يدل وبوضوح على أن اختيار الباور بوينت لتقديم الدروس كان صائبا و مناسباً لمستوى الدارسين. (أنظر جدول رقم 9 وشكل رقم 8)

سادسا- تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتقييم

التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتحسين أدائه من خلال استغلالها. (أنظر جدول وشكل رقم 5)

رابعا- دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات وخاصة الباور بوينت:

المدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يختار الوسيلة أو الوسائل المناسبة لدرسه وطلابه، وذلك يستوجب معرفته بالوسائل التكنولوجية للتعليم و الإسهامات المتنوعة لكل وسيلة ونواحي تفوقها وقصورها، والمعلم الناجح يقرر استخدام وسيلة أو أكثر على ضوء الأهداف التربوية المحددة سلفا، وتحديد دور الوسيلة ونسبتها في تحقيق الأهداف. يجب على المدرس قبل استخدامه للوسيلة التي وقع اختياره عليها أن يتعرف عليها لمعرفة محتوياتها وأجزائها ودراسة خصائصها ومدى جودتها و صلاحيتها ونواحي القصور فيها، ثم يقوم بتجربتها للتعرف على طريقة تشغيلها واستخدامها ليتخذ قرارا سليما بشأن استخدامها وتحديد الوقت والمكان المناسبين للعرض ونمط التعليم الذي تستخدم فيه سواء كان فرديا أو جماعيا، بالإضافة إلى تحديد دور الوسيلة في الدرس ما إذا كان رئيسيا أو مكملا أي ثانويا؛ حيث نجد أن نسبة كبيرة وتقدر بـ 44 بالمائة تعتمد على تكنولوجيا التعليم من أجل تبسيط المعلومة، أما نسبة 22 بالمائة فهي ترى بان استخدام التكنولوجيا يساهم في تقليص الفجوة؛ وذلك بجعل الطالب أو المتلقي يتعرف على شكل آخر من أشكال أو أشكال أخرى غير التقليدية في تحصيل الدروس والمواد العلمية، كما نجد 22 بالمائة تعتمد على التكنولوجيا بدافع العاملين. (أنظر جدول وشكل رقم 6)

يستخدم أغلبية أساتذة قسم علم المكتبات البرمجيات التعليمية لتقديم دروسهم ومحاضراتهم، ويعتبر الباور بوينت البرمجية الأكثر استعمالا على الإطلاق بنسبة 100 بالمائة وذلك لما تتيحه هذه الوسيلة من تسهيلات لعرض المعلومة بطريقة مبسطة وإعطائها شكلا مختلفا يطفو عليه الشكل الجمالي الذي من المفروض أن يفتح آفاق الخيال وأبواب الابتكار عند المتلقي . ومع أن هذه البرمجية لاقت الكثير من الانتقادات ، إلا أنها تبقى الأفضل على الإطلاق من ناحية الاستعمال وذلك لأنها تستخدم في مختلف التظاهرات العلمية والعملية. (أنظر جدول رقم 7)

للمادة العلمية، وأنه يمكن الملقى من إثارة انتباه المتلقي وتركيزه و تسمح أيضا بمشاركة المتلقي وذلك من خلال إبداء رأيه وانتقاداته.

أما البقية والتي تفضل النظام التقليدي فتبلغ نسبتها 25 بالمائة فهي الفئة التي ترى بأن النظام التقليدي يسمح بإعطاء الأهمية للمعلومة وليس للوسيلة وهي تميل لعدم إدخال التغيير بنسبة 25 بالمائة، إما خوفا من التكنولوجيا أو لعدم الاهتمام كما أنها ترى بأن المقاييس التي تدرسها لا تستلزم استخدام التكنولوجيا وبلغت أيضا 25 بالمائة؛ و لا بد على الطالب أن يدرك بأنه في مرحلة تكوينية مهمة جدا ستجعله إطارا مستقبليا في التخصص وعلية فهو مضطر للانتباه والتركيز (أنظر جدول رقم 12 وشكل رقم 11)، وتعلل هذه الفئة رفضها لاستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية إلى سببين رئيسيين أولهما و نسبته عالية جدا إذ تبلغ 50 بالمائة يرجع ويعيد هذا التفضيل أو الاختيار إلى كون الوسيلة التقليدية تحافظ على قيمة وسلامة المعلومة ومن خلال هذه الأجوبة نلاحظ بأن هذه الفئة تتفق تماما مع بعض الانتقادات الموجهة للباور بوينت، إلا أنه كما سبق وان ذكرنا لا بد على الوسيلة التكنولوجية المقررة أو الموجهة للتدريس أن تحافظ على قيمة المعلومة و إنما الاختلاف يكمن فقط في طريقة الإلقاء والعرض. (أنظر جدول رقم 13 وشكل رقم 12)

ما يفوق 12 بالمائة من أعضاء العينة يحبذون استخدام النظامين معا ذلك من أجل تفاعلي الملل فمن الأفضل في بعض الأحيان استخدام النظام التقليدي لبعض المقاييس التي لا تتطلب إدراج تكنولوجيا التعليم خاصة مع تزايد عدد الطلبة وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لمثل هذه العروض اقلها الأخذات والإضاءة في المدرجات و القاعات. (أنظر جدول رقم 12 وشكل رقم 11)

خاتمة:

تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحديث طريقة للتفكير وهي تعتمد على المعلومة، على الوسيلة، وعلى الأسلوب، إذن فاستخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في عملية التدريس يساعد على تكوين المدركات و بناء المفاهيم العلمية، وزيادة توضيح الألفاظ و المفردات، كما أنها تزيد من القدرة على الفهم وتؤدي إلى اكتساب المهارات و تساعد على تكوين القدرة على التدفق، وتؤدي إلى قدرة المتلقين أو الدارسين على

لا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة في التدريس إلا بالتقييم، سواء بالنسبة للتحصيل لدى الطالب، أو تقييم الوسيلة في حد ذاتها.

التقييم الأول يبدأ بمعرفة الأهداف المراد تحقيقها، ثم تحديد الدرجة التي تحققت بها هذه الأهداف عن طريق معيار الأداء ومستواه، ومعرفة نواحي النجاح ونواحي الضعف. تختلف آراء الأساتذة من حيث كون الوسيلة التكنولوجية تساهم في عملية تقييم الطالب فنجد 67 بالمائة للموافقين و 33 بالمائة بالنسبة للمعارضين؛ و لكن التقييم هنا لا نعني به التقييم النهائي و إنما معرفة درجة استيعاب الطالب للدرس من خلال تجاوبه، أو معرفة و تحديد مستوى الطالب بدقة من خلال تعامله و تكيفه مع تكنولوجيا المعلومات عامة.(أنظر جدول رقم 10 وشكل رقم 9)

فيما يتعلق الأمر بالفئة الموافقة فان 67 بالمائة منها ترى بأن تكنولوجيا التعليم والمتمثلة في هذه حالة بالباور بوينت تسمح بتحديد من مستوى الطالب بسبة 33 بالمائة وهنا لا نقصد المستوى النهائي وإنما مستوى نضج التفكير بعد تعامله مع المادة العلمية وذلك من خلال الأسئلة التي يقوم بطرحها ومناقشة الأفكار النظرية، أما درجة الاستيعاب فقد بلغت 67 بالمائة ويمكن تحديدها من خلال الأجوبة التي يتقدم بها الطالب ردا عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ. (أنظر جدول رقم 11 وشكل رقم 10)

أما التقييم الثاني فهو يتعلق بالوسيلة في حد ذاتها من حيث مناسبتها، من ناحية المادة المدرسة، و طريقة توضيحها، وفهمها لدى الدارس، وتسلسل الأفكار فيها، و مدى ملائمة الوسيلة لمستوى نضج الدارسين، ونواحي الامتياز و القصور فيها، ومدى تأثيرها بشكل عام على مهارات و ميول واتجاهات الدارسين؛ كما يسعى بالتقييم الداخلي والخارجي للوسيلة التعليمية، حيث يقصد بالأول التقييم عند إعداد و تصميم وتنفيذ الوسيلة، أما التقييم الخارجي فيتمثل في مقارنة النتائج التي ترتبت على استخدامها مع الأهداف التي أعدت من أجلها.

سابعا- النظام المفضل في التدريس وأسبابه

يتفق أغلبية الأساتذة و تبلغ نسبتهم 62.5 بالمائة أن النظام أو الوعاء التكنولوجي هو الأفضل من ناحية تقديم الدروس وذلك بسبب الامتيازات والتسهيلات التي تسمح بعرض مختلف

- أن تتناسب مع المؤسسة التي تستخدم فيها من حيث مواردها البشرية والمادية.
- أن تكون مبسطة قدر الإمكان، وأن تعطي صورة واضحة للأفكار و الحقائق العلمية دون أن يخل التبسيط بهذه الحقائق.
- أن يكون فيها عنصر التشويق والجذب وإثارة الانتباه.
- أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان.
- أن تسمح بالتعديل والتصحيح، وذلك بإدخال إضافات وحذف بعض العناصر من أجل تحقيق مختلف الأهداف.
- أن تكون قليلة التكاليف، وحجمها ومساحتها يتناسب مع عدد الدارسين.
- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها و أفكارها وانتقالها من هدف تعليمي لآخر، والتركيز على العناصر الأساسية في الدرس.

إن توافر الوسائل التعليمية المناسبة للدرس والأهداف التعليمية وتنوعها أمر ضروري وجوهري في بعض الأحيان، كما أن استخدام نوع واحد من الوسائل التعليمية بطريقة واحدة وبكثرة يمكن أن يسبب الإحساس بالضيق والملل للمادة العلمية عند بعض أو كل الطلبة، يعني ذلك أن استخدام الوسيلة يجب أن يكون أمرا مخططا له من قبل و إلا تحقق عكس ما نريد، فتحديد الوسيلة سواء كانت تقليدية أو حديثة أو تعددها لا بد أن يندرج ضمن مخطط منظم وإلا فسيؤدي ذلك حتما إلى تشتيت ذهن الطالب، و هذا ما يضيف سببا آخر لأهمية اختيار الوسيلة التعليمية وكيفية استخدامها.

ثالثا- الأشكال والجدوال:

1-الجدول:

جدول(1): الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	13	54
أنثى	11	46
المجموع	24	100

جدول(2): رتبة أفراد العينة

الرتبة	التكرار	النسبة
--------	---------	--------

التأمل ودقة الملاحظة كما تؤدي إلى زيادة خبراتهم فتجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه. وإن كان بعض الباحثون يرون ويعتبر الباور بويينت من أهم البرامج التكنولوجية التي يعتمد عليها في العملية التدريسية حتى وإن كان لديه النقائص أو بعبارة أخرى بعض الحدود في الاستعمال نذكر منها المساحة المحدودة في الشرائح تستلزم ذكر بعض النقاط فقط، وبالتالي فهي تضطر مستعمله إلى تقليص النص إلى عدة نقاط؛ حيث يرى بعض المتخصصين بأن هذه القوائم المتكونة من نقاط يمكن أن تكون مرجعا لأخذ النقاط الهامة وتحديدها ولكنها لا تسمح برفع مستوى الفهم والتركيز واستيعاب المعلومة، الأمر الذي يجعل عملية إيصال المعلومة جد معقدة وتخفف من نسبة التفكير عند المتلقي. ولكن الجدير بالذكر أنه بالنسبة للكثير فإن المشكل لا يكمن في الوسيلة وإنما في المستعمل الذي غالبا ما يجعل طريقة استعماله والتحكم فيه حيث تؤدي كل هذه المجادلات إلى نتيجة حتمية تتمثل في ثلاثة نقاط أساسية تتمثل في أهمية المعلومة، أهمية الوسيلة، وأخيرا الطريقة والمنهجية البيداغوجية؛ والتي يمكن من خلالها تحويل الوسيلة التكنولوجية إلى وسيلة بيداغوجية مستحدثة فيغياب تكوين الأساتذة للاستخدام الصحيح لهذا النوع من التكنولوجيات سيجد نفسه يطبق نفس مبادئ النظام البيداغوجي الكلاسيكي بوسيلة جديدة.

عند إدراج الوسائل التكنولوجية في التعليم يتضح كل من دور المعلم والمتعلم في العملية التدريسية انطلاقا من تحديد الأهداف وصياغتها واختيار المادة العلمية والوسيلة و الجهاز ثم رسم إستراتيجية استخدامها ووصولها إلى مرحلة التقييم سواء للوسيلة المستخدمة أو مدى تأثيرها وذلك من خلال دراسة رد فعل المتلقي، مما يؤدي إلى زيادة عمق التعلم وفاعليته.ومن هنا نلاحظ أهمية اختيار الوسيلة التعليمية الناجحة التي يجب أن تتوفر على مجموعة من الشروط نذكر منها:

- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتلقي.
- أن تكون الوسيلة التعليمية تحقق أهداف المقرر.
- أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة، بحيث لا تغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية.

0	0	الفوتوشوب
0	0	الفلاش
100	18	المجموع

جدول(8): الهدف من استخدام تكنولوجيا التعليم

النسبة	التكرار	الهدف من استخدام تكنولوجيا التعليم
23	15	تركيز الطلبة
28	18	كسر الروتين
24,5	16	مشاركة الطلبة
4,5	3	إظهار المهارة
100	65	المجموع

جدول(9): نتائج استخدام تكنولوجيا التعليم

النسبة	التكرار	نتائج استخدام تكنولوجيا التعليم
29,5	16	تحويل الطالب الى مشارك
26	14	الاستعاب الجيد
15	8	كسر حاجز الصمت
29,5	16	جلب الانتباه
100	54	المجموع

جدول(10): تكنولوجيا التعليم وسيلة للتقييم

النسبة	التكرار	تسهيل التقييم
67	12	نعم
33	6	لا
100	18	المجموع

جدول(11): أوجه التقييم من خلال تكنولوجيا التعليم

النسبة	التكرار	أوجه التقييم
67	12	تحديد درجة استعاب الطالب
33	6	تحديد مستوى الطالب
100	18	المجموع

جدول(12): النظام المفضل في التدريس

النسبة	التكرار	النظام المفضل في التدريس
25	6	النظام التقليدي
62,5	15	النظام التكنولوجي
12,5	3	الاثنين معا
100	24	المجموع

جدول رقم(13): اسباب تفضيل النظام التقليدي

النسبة	التكرار	أسباب تفضيل النظام التقليدي
50	4	يحافظ على قيمة المعلومة
25	2	عدم الرغبة في التغيير

8	2	أستاذ
42	10	أستاذ محاضر أ
12	3	أستاذ محاضر ب
21	5	أستاذ مساعد أ
0	0	أستاذ مساعد ب
17	4	أستاذ مستخلف
100	24	المجموع

جدول(3): طبيعة المقياس

النسبة	التكرار	طبيعة المقياس
0	0	مهاري
46	11	معرفي
54	13	الاثنين معا
100	24	المجموع

جدول(4): المهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم

النسبة	التكرار	المهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم
96	23	نعم
4	1	لا
100	24	المجموع

جدول(5): استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس

النسبة	التكرار	استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس
75	18	نعم
25	6	لا
100	24	المجموع

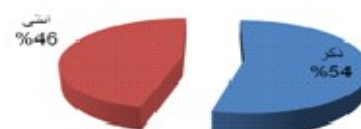
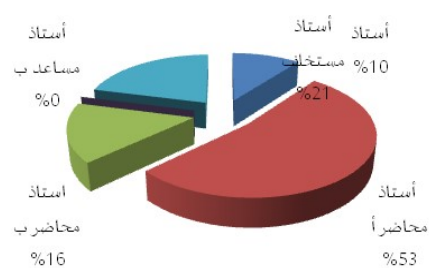
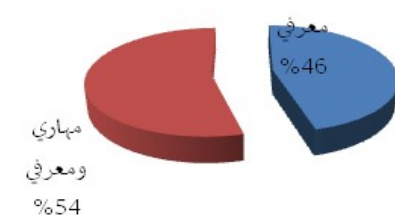
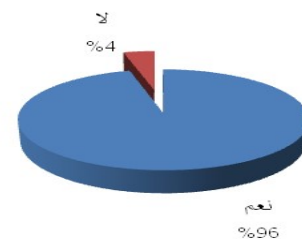
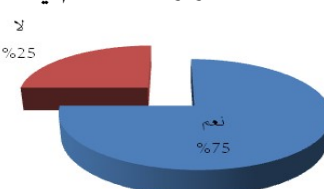
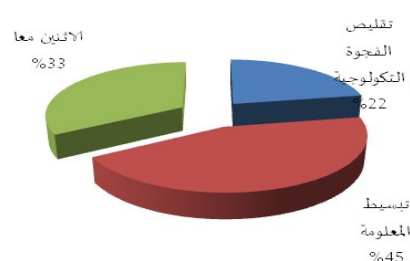
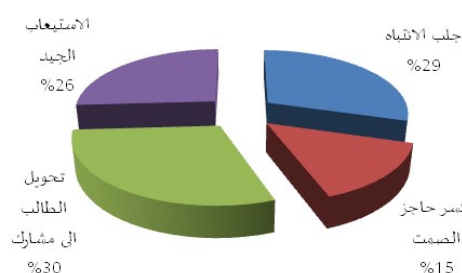
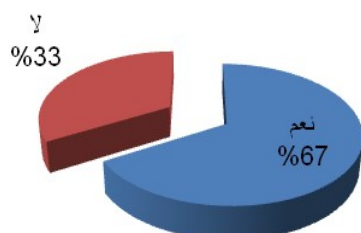
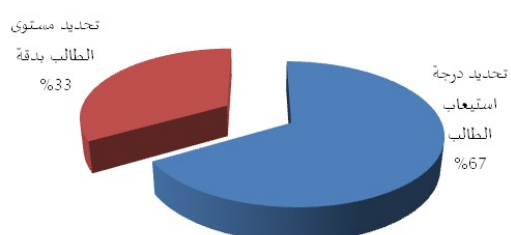
جدول(6): دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم

النسبة	التكرار	اسباب استخدام تكنولوجيا التعليم
22	4	تقليص الفجوة التكنولوجية
44	8	تبسيط المعلومة
33	6	الاثنين معا
99	18	المجموع

جدول(7): البرمجيات المستخدمة في التدريس

النسبة	التكرار	البرمجيات المستخدمة في التدريس
100	18	الباوربونت
0	0	الباورشال

25	2	طبيعة المقياس
100	8	المجموع

2-الأشكال:**رسم بياني(1): الجنس****شكل(2): رتبة أفراد العينة****شكل(3): طبيعة المقياس****شكا: 4: الماسة في استخدام تكنلوجيا التعليم****شكل(5): استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس****شكل(6): دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم****شكل(7): الهدف من استخدام تكنولوجيا التعليم****شكل(8): نتائج استخدام تكنولوجيا التعليم****شكل(9): تكنولوجيا التعليم وسيلة للتقييم****شكل(10): أوجه التقييم من خلال تكنولوجيا التعليم****شكل(11): النظام المفضل في التدريس**

https://fr.wikipedia.org/wiki/Rafi_Haladjian. consulter le 02/04/2022 à 14h.

• L'EXPRESS. L'intelligence est-elle soluble dans PowerPoint. Disponible en ligne sur <https://lexpansion.lexpress.fr.consulter> le 29/03/2022 à 13h 25

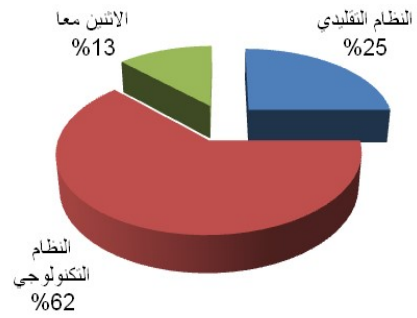
• LE MONDE MAGASINE. Powerpoint et facebook sous les feux des critiques. Disponible en ligne sur : <https://mdm.typepad.com>. Consulter le 20/03/2022 à 16h30

• MOISSERON, Jean-Yves, « Franck Frommer, La pensée PowerPoint. Enquête sur ce logiciel qui rend stupide ». Disponibles en ligne sur : <https://journals.openedition.org/lectures/1271>. Consulter le 18/03/2022 à 20h.

• POWERPOINT. Définition. Disponible en ligne sur : https://fr.wikipedia.org/wiki/Microsoft_PowerPoin. Consulter le 2022/03/03 à 9h

• SACOTTE, Stéphane. Révolution PowerPoint en enseignement : Variations sur un même thème ou renouveau pédagogique? .disponible en ligne sur : <http://eclec-tic.blogspot.com>. Consulter le 04/04/2022 à 10h

• VIRILIO, Paul. Biographie. Disponible en ligne sur : <https://fr.wikipedia.org/wiki/PaulVirilio>. Consulter le 06/03/2022 à 13h



شكل رقم (12): اسباب تفضيل النظام التقليدي



. قائمة المراجع:

- الاتريبي، شريف. التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2015
- محمد سلامة، عبد الحافظ. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004
- مصطفى عليان، ربيعي. محمد عبد الدبس. وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصال. عمان: دار الصفاء، 2003
- رضا، مصطفى. باوربوينت 97. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع، 1999.
- عبد الحميد، محمد. البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب، (د.ت).

• مواقع الانترنت:

- FROMMER, Franck. Biographie. Disponible en ligne sur : <https://bbf.enssib.fr/biographie/bbf-2011-05-0074-014/Frommer/Franck>. Consulter le 22/03/2022 à 16h
- HALADJIAN ,Rafi .Biographie. Disponible en ligne sur :

الهوامش

¹ تعريف مصطلح تكنولوجيا. محمد جوارنه. للإطلاع أكثر متاح على الخط <https://mawdoo3.com> تم الإطلاع في 2022/02/12 على الساعة 14

² ربيعي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس. وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصال. عمان: دار الصفاء، 2003؛ ص 209

- ³ عبد الحافظ محمد سلامة. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004؛ ص15
- ⁴ Les publications de Leslie J. Briggs : Instructional Design: Principles and Applications Subsequent Edition 1991, Handbook of Procedures for the Design of Instruction ,1981
- ⁵ عبد الحافظ محمد سلامة. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004؛ ص15
- ⁶
- ⁷ ربيعي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس. وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصال. عمان: دار الصفاء، 2003؛ ص210
- ⁸
- ⁹ عبد الحافظ محمد سلامة. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004؛ ص16
- ¹⁰ من مؤلفات أحمد محاسن رضا: الأوضاع التعليمية للمرأة العربية الريفية 1980، نحو إستراتيجية للتعليم في الريف العربي : تحقق تكافؤ الفرص للريفيات 1980، الوسائل التعليمية أم تكنولوجيا التعليم 1978، الجامعة المفتوحة ونظم التعليم العربية 1979.
- ¹¹ عبد الحافظ محمد سلامة. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004؛ ص16
- ¹² عمر الشيخ
- ¹³ ربيعي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس. وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصال. عمان: دار الصفاء، 2003؛ ص210
- ¹⁴ محمد عبد الحميد. البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب؛ ص41
- ¹⁵ شريف الاتري. التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2015؛ ص117
- ¹⁶ ربيعي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس. وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصال. عمان: دار الصفاء، 2003؛ ص213
- ¹⁷ عبد الحافظ محمد سلامة. وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004؛ ص19
- ¹⁸ تعريف برمجية البايووينت. متاح على الخط في: https://fr.wikipedia.org/wiki/Microsoft_PowerPoint تم الإطلاع في 2022/03/03
- على الساعة 9
- ¹⁹ مصطفى رضا. باوربوينت 97. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع، 1999؛ ص45
- ²⁰ Paul Virilio, né en France le 4 janvier 1932 et mort le 10 septembre 2018. Quelques publications : *Le Pourrissement des sociétés*, collectif, Union générale d'éditions 1975, *Bunker Archéologie. étude sur l'espace militaire européen de la Seconde Guerre mondiale* 1975. Rééd. Galilée, 2008. *Essai sur l'insécurité du territoire : essai sur la géopolitique contemporaine*, 1976, réédité en 1993 aux éditions Galilée. *Vitesse et Politique : essai de dromologie*, éd. Galilée, 1977. *Nomades et Vagabonds*, collectif, Union générale d'éditions 1977. Pour plus d'informations disponible en ligne sur : https://fr.wikipedia.org/wiki/Paul_Virilio. Consulter le 06/03/2022 à 13h
- ²¹ Le monde magazine. Powerpoint et facebook sous les feux des critiques. Disponible en ligne sur : <https://mdm.typepad.com>. Consulter le 20/03/2022 à 16h30
- ²² Franck Frommer Journaliste diplômé du Celsa et littéraire de formation (DEA Lettres modernes à Paris 7), il a travaillé dans la presse quotidienne et magazine, avant de poursuivre sa carrière dans le monde de l'entreprise. Depuis une vingtaine d'années, il exerce de nombreuses activités de communication interne dont la responsabilité de différents supports : magazines, intranets, newsletters, etc. Il est l'auteur de deux essais : Jean-Patrick Manchette : le récit d'un engagement manqué, et La pensée PowerPoint : enquête sur ce logiciel qui rend stupide (La Découverte, 2010). Disponible en ligne sur : <https://bbf.enssib.fr/biographie/bbf-2011-05-0074-014/Frommer/Franck>. Consulter le 22/03/2022 à 16h
- ²³ Jean-Yves Moisseron, « Franck Frommer, La pensée PowerPoint. Enquête sur ce logiciel qui rend stupide ». Disponibles en ligne sur : <https://journals.openedition.org/lectures/1271>. Consulter le 18/03/2022 à 20h.
- ²⁴ Rafi haladjian est né à Beyrouth au Liban. Entrepreneur français d'origines arménienne et libanaise, il a fondé plusieurs entreprises dans le domaine des nouvelles technologies et des réseaux. Il est notamment connu en tant que pionnier de l'Internet en France. Il est l'auteur de Word, (Éditions d'Organisation, 2003) critique de l'usage de la suite Microsoft Office et en particulier de PowerPoint dans la finance). Disponible en ligne sur : https://fr.wikipedia.org/wiki/Rafi_Haladjian. consulter le 02/04/2022 à 14h.
- ²⁵ L'express. L'intelligence est-elle soluble dans PowerPoint. Disponible en ligne sur <https://lexpansion.lexpress.fr>. consulter le 29/03/2022 à 13h 25
- ²⁶ Stephane Sacotte. Révolution PowerPoint en enseignement : Variations sur un même thème ou renouveau pédagogique? .disponible en ligne sur : <http://eclec-tic.blogspot.com>. Consulter le 04/04/2022 à 10h

جامعة وهران 1 احمد بن بلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

استبيان الدراسة

تهدف هذه الدراسة والتي تحمل عنوان تكنولوجيا التعليم في قسم علم المكتبات: استخدام البايروبيوت في العملية التدريسية إلى تسليط الضوء على مدى اعتماد أساتذة القسم على تكنولوجيا التعليم في مهامهم التعليمية، مع تحديد الدوافع والأهداف والنتائج، مع إبراز أهم الإضافات أو النقائص التي جاءت بها التكنولوجيا في مجال التعليم.

د.طالب زوقار سميرة

المحور الأول: معلومات عامة

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الرتبة: ☐ -أستاذ مساعد (أ) ☐ -أستاذ مساعد ب
- ☐ -أستاذ محاضر (أ) ☐ -أستاذ محاضر (ب)
- ☐ -أستاذ التعليم العالي ☐ -أستاذ مستخلف

3- الأقدمية: (عدد السنوات).....

4- المقياس أو المقاييس المدرسة:

- 1.....-3
- 2.....-4

المحور الثاني: التمكن من تكنولوجيا التعليم

- 5- هل يغلب على المقياس أو المقاييس التي تدرسها الجانب المعرفي؟
☐ نعم ☐ لا
- 6- هل يغلب على المقياس أو المقاييس التي تدرسها الجانب المهاري (من حيث التعامل مع تكنولوجيا التعليم)؟
☐ نعم ☐ لا
- 7- هل تملك مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم؟
☐ نعم ☐ لا
- 8- هل تعتمد على التكنولوجيا في التدريس؟
☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: واقع الاعتماد على تكنولوجيا التعليم وأثره

9- ماهي الأسباب التي تدفعك لاستخدام التكنولوجيا في التدريس؟

- تبسط المعلومة ☐ - تقليص الفجوة المعرفية بين الطالب والأستاذ ☐

..... آخر

10- ما هي البرمجية أو البرمجيات التعليمية التي تفضل استخدامها؟

- الباور بوينت ☐ - الفوتو شوب ☐
- الفلاش ☐ - الباور شال ☐

..... آخر

11- ما هي الأهداف المرجوة من استخدام البرمجيات التعليمية في التدريس؟

- تحفيز الطلبة على التركيز أكثر ☐
- تحسين منهجية تقديم الدروس ☐
- كسر روتين النظام التقليدي ☐
- إظهار مهارتك في استخدام البرمجيات التعليمية ☐
- تحفيز الطلبة على المشاركة و تبادل الآراء فيما بينهم ☐

..... آخر

12- ما هي النتائج التي توصلت إليها؟

- جلب انتباه المتلقي واستقطاب تركيزه ☐
- كسر حاجز الصمت أثناء تقديم الدرس ☐
- الاستيعاب الجيد للدرس ☐
- تحويل الطالب من مجرد متلقي إلى مشارك ☐

..... آخر

13- هل ترى أن استخدام البرمجيات التعليمية في التدريس تسهل عملية تقييم الطالب؟

- نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم، لماذا؟

- تسمح بتحديد مستوى الطالب بدقة ☐ - تسمح بتحديد درجة استيعاب الطالب ☐

..... آخر

14- أي النظم تفضل في التدريس؟

- النظام التقليدي ☐ - النظام التكنولوجي ☐

إذا كان النظام التقليدي، فذلك بسبب:

- يحافظ على قيمة المعلومة ☐ - عدم الرغبة في التغيير ☐
- طبيعة المقياس لا تتطلب إدراج البرمجيات التعليمية ☐

..... آخر